[94] تربتها) (1). وعن أنس بن مالك قال: استأذن ملك المطر أن يأتي رسول ا فاذن له، فقال لام سلمة: (احفظي علينا الباب لا يدخل أحد) فجاء الحسين بن علي عليهما السلام فوثب حتى دخل فجعل يقع على منكب النبي صلى ا عليه وآله وسلم فقال الملك: (أتحبه) ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله وسلم: (نعم). قال: (امتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه). قال: فضرب يده فأراه ترابا احمرا، فأخذته ام سلمة فصرته في في طرف ثوبها، فكنا نسمع أن يقتل بكربلاء (2). ومن ذلك: إخباره بمصارع أهل بيته عليهم السلام، روى الحاكم أبو عبد ا الحافظ بإسناده، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، عن أبيه، عن جده قال: (زارنا رسول ا صلى ا عليه واله وسلم فعملنا له حريرة، وأهدت إليه ام أيمن قعبا من زبد وصحفة من تمر، فاكل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وأكلنا معه، ثم توضأ رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فمسح رأسه ووجهه بيده واستقبل القبلة فدعا ا ما شاء ثم أكب إلى الأرض بدموع غزيرة مثل المطر، فهبنا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أن نسأله، فوثب الحسين فاكب على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقال: يا أبه، رأيتك تصنع ما لم تصنع مثله قط ؟

_____

(1) مستدرك الحاكم 4: 398، دلائل النبوة للبيهقي 6: 468، البداية والنهاية 6: 23 0، سير أعلام النبلاء 3: 289، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1 8: 1 2 4 / 36. (2) مسند أحمد 3: 242، دلائل النبوة للاصبهاني 2: 70 9، دلائل النبوة للبيهقي 6: 4 69. البداية والنهاية 6: 2 29، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1 8: 1 2 4 / 36 (*)